

تفسير سورة

الانشقاق

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١) - التفسير الميسر

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

إذا السماء تصدّعت,
وتفطّرت بالغمام يوم القيامة,



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحُقَّتْ

وأطاعت أمر ربها فيما أمرها به من
الانشقاق, وحق لها أن تنقاد لأمره.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

وإذا الأرض بُسِطت وَوُسِّعت,
ودكت جبالها في ذلك اليوم,



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٤) - التفسير الميسر

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ

وقذفت ما في بطنها من
الأموات, وتخلَّت عنهم,



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٥) - التفسير الميسر

وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحُقَّتْ

وانقادت لربها فيما أمرها به,
وحق لها أن تنقاد لأمره.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٦) - التفسير الميسر

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ

يا أيها الإنسان إنك ساع إلى الله،
وعامل أعمالاً من خير أو شر، ثم
تلاقي الله يوم القيامة، فيجازيك
بعملك بفضله أو عدله.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٧) - التفسير الميسر

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ صَحِيفَةً أَعْمَالِهِ
بِيَمِينِهِ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٨) - التفسير الميسر

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا

فسوف يحاسب حساباً سهلاً



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٩) - التفسير الميسر

وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا

ويرجع إلى أهله في الجنة مسرورًا.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ

وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ صَحِيفَةً أَعْمَالَهُ
مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَهُوَ الْكَافِرُ بِاللَّهِ،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١١) - التفسير الميسر

فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا

فسوف يدعو بالهلاك والثبور.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٢) - التفسير الميسر

وَيَصْلَى سَعِيرًا

ويدخل النار مقاسياً حرها.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٣) - التفسير الميسر

إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا

إنه كان في أهله في الدنيا مسرورًا مغرورًا.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٤) - التفسير الميسر

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ

لا يفكر في العواقب, إنه ظنَّ أن لن
يرجع إلى خالقه حيا للحساب.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٥) - التفسير الميسر

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا

بلى سيعيده الله كما بدأه ويجازيه
على أعماله, إن ربه كان به بصيراً عليماً
بحاله من يوم خلقه إلى أن بعثه.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٦) - التفسير الميسر

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ

أقسم الله تعالى باحمرار
الأفق عند الغروب،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٧) - التفسير الميسر

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

وبالليل وما جمع من الدواب
والحشرات والهوام وغير ذلك،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٨) - التفسير الميسر

وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ

وبالقمر إذا تكامل نوره،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (١٩) - التفسير الميسر

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ

لتركبُنَّ - أيها الناس - أطوارا متعددة
وأحوالا متباينة: من النطفة إلى العلقة إلى
المضغة إلى نفخ الروح إلى الموت إلى البعث
والنشور. ولا يجوز للمخلوق أن يقسم بغير
الله, ولو فعل ذلك لأشرك.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

فأَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بَعْدَ مَا
وُضِّحَتْ لَهُمُ الْآيَاتُ؟



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢١) - التفسير الميسر

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ

وما لهم إذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون لله, ولا يسلمون
بما جاء فيه؟



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ

إنما سجية الذين كفروا
التكذيب ومخالفة الحق.



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ

والله أعلم بما يكتُمون في
صدورهم من العناد مع علمهم
بأن ما جاء به القرآن حق،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

فبشرهم - أيها الرسول
- بأن الله - عز وجل - قد أعدَّ
لهم عذابًا موجعًا،



تفسير سورة (الانشقاق) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

لكن الذين آمنوا بالله ورسوله وأدوا
ما فرضه الله عليهم, لهم أجر في
الآخرة غير مقطوع ولا منقوص.

